

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٩٤)

تكاليف

تحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر

يونيه ٢٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذي القرار وللمتخصصين وذوى الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبرات من ذوى الثقة من خارجه فى دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوثه السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام فى إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعو الله أن يكون هذا العمل قد اخرج فى أحسن صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق ..

مدير المعهد

(أ.د / علا سليمان الحكيم)

شكر

لايسعنى فى النهاية إلا توجيه الشكر لكل من ساهم فى إخراج هذه الدراسة من السادة المستشارين والخبراء والمدرسين المساعدين من داخل المعهد وخارجه ومن الإداريين المسئولين بالقطاعات المعنية بوزارة التخطيط لما قدموه من عون متميز وجهود واضحة جعلت الدراسة تصدر فى شكلها الحالى ، متمنيا القدرة على الإنجاز الجماعى مع تمنياتى بان تكون الدراسة قد حققت الهدف من إجرائها.

والله من وراء القصد...

الباحث الرئيسى

والمشرف على البحث

(أ.د. محرم الحداد)

فريق البحث

أولاً : من داخل المعهد :

منسقاً

١. أ.د. محرم الحداد -
٢. أ.د. حسام مندور
٣. د. حنان رجائي
٤. د. نعيمة رمضان
٥. أ. عبد السلام محمد
٦. السيدة / مها الشال

ثانياً : من خارج المعهد :

١. أ. مصطفى عبد الغنى - وكيل وزارة التخطيط
٢. أ. عاطف امام ابراهيم - وزارة التخطيط
٣. أ. نادر الوكيل - وزارة التخطيط

الملخص

تكاليف تحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر

يتزايد اهتمام المجتمع الدولي المستمر بالتنمية وخلق عالم بلا فقر يعيش فى رفاهية، وليس أدل على ذلك من انعقاد مؤتمر قمة الألفية عام ٢٠٠٠ بمقر الأمم المتحدة والذي جسّد الرؤية المشتركة للدول الأعضاء فى الأمم المتحدة لعالم أكثر سلاماً وعدلاً ورضاءً، حيث توصل المؤتمر الى صياغة ثمانية أهداف إنمائية عريضة للألفية يتم قياسها من خلال مجموعة من المؤشرات التى تعكس مدى التقدم والإنجاز فى تحقيق هذه الأهداف والتي تتمثل فى القضاء على الفقر المدقع والجوع، تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تخفيض معدل وفيات الأطفال، تحسين الصحة الإنجابية، مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الايذز)، كفاءة الاستدامة البيئية، إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية، وتعتبر مصر واحدة من الدول التى تبنت الأهداف التنموية للألفية والعمل على تحقيقها حتى عام ٢٠١٥ على الرغم من كونها لها السبق فى تحقيق هذه الأهداف من خلال تطبيقها لبرامج وسياسات الإصلاح الاقتصادى .

وقد استهدفت هذه الدراسة رصد التقدم المحرز فى تحقيق الأهداف التنموية للألفية بمصر، ووضع تصور لاستراتيجيات وبرامج تنموية مناسبة تتوافق مع الأهداف التنموية المحددة للألفية، وتكون فى صالح الفئات الأقل دخلاً، اقتراح طرق لاحتراز التقدم لتحقيق أهداف الألفية الثالثة مع تقييم برامج واستثمارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المصرية فى ضوء أهداف الألفية، التوصل لتقدير مبدئى للاستثمارات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، كما ركزت الدراسة على هدفى التخفيف من الفقر والجوع وكفاءة الاستدامة البيئية كأحد أهداف الألفية.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى أهمية الدور الذى يلعبه المجتمع الدولى فى دعم البلدان منخفضة النمو من خلال تحقيق زيادات كبيرة فى حجم المنح والمعونات وإلغاء حوافز التجارة والدعم وبخاصة الزراعى وحث الدول المتقدمة على تقديم معونات أكثر .

التحسن فى المؤشرات الخاصة بكلا من الفقر فى مصر، التعليم الاساسى، تخفيض معدل وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة، تحسين الصحة الإنجابية، مكافحة الأمراض المتوطنة، تغطية الصرف الصحى وتوصيل شبكات مياه الشرب، من ناحية أخرى فإن مصر مازال أمامها طريق طويل فيما يتعلق بتمكين المرأة وتحقيق الاستدامة البيئية وخاصة فيما يتعلق بتخفيض عدد العشوائيات.

انخفاض قيمة الاستثمارات فى المشروعات البيئية الموزعة والمنفذة للوزارات والمحافظات خلال الفترة من ٢٠٠٢/٢٠٠٦، وارتفاعها فى محافظات الصعيد، وعدم تنفيذ سوى نسبة ضئيلة منها بالبند الإجمالى للاستثمارات المدرجة بالخطة الخمسية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة معدل النمو الاقتصادى ليصل الى ٨% لمواجهة مشكله الفقر والعمل على استدامة هذا المعدل، والربط بين توزيع الاستثمارات فى المحافظات ومعدلات الفقر .

Abstract

The International community are concerned with development making nard without poverty, and enjoying by welfare, healthy. the conference of MDG's, was hold in the united nations is making the compaing identifying towards a good world

The conference is making 8 goals to MDG'S was measured by group of indicators it reflect the achievement and progress towards this goals that it presented : eradicate extreme povertya hunger, achive universe primary educetion, promote gender equality, empower women, reduce child mortality, improve maternal healthy, Combate HIV/ AIDS, malaria& other diseases, ensure environmental Sustainability, develop a global par tenr ship for development.

Egypt is one of the contris who applicat this goals through applicated the programs of economic reform,

the study was aimed to identify :

the progress towards the MDG's in Egypt , and suggestion development programs qud/ Istratigis suitable with development goals to-MDG's, it quilfred withed trminated reliant development goals to- MDG's, and empower poor men, suggestion methodes to achive progress towards the MDGs, evaluated programs and investment of Egypt towards the MDG's, evaluated program and investment of Egyptian economic and social development through the MDG's, initial estimate to investment to achive theis goals.

the stud, Y concerned of two goals : Eradicate extreme poverty & hunger, Ensure environmental sustainability

the result of studs :

important the role of international community to support the developed coutries through increased aid, debt relief better opportunity for trade in the indicators poverty , primary education , Reduce child Mortality, improve maternal health, combated HIV/ AIDS, Malaria & other diseasesin anther way Egypt is still the long terme to empower women and ensure environmental sustinability especialy reduce the number of Zoon power reduced of investment Value in environmental projects are distributed and are applicacted tad to governemntals and mine minstries through 2002 -2006 nessary toincrease the rate of economic growth, to 8% faced the problem of poverty , and lenking with investment distribution tannin governmentes and rate ofpoverty.

المحتويات

رقم الصفحة	البيان
٥	- مقدمة الدراسة .
٢	الفصل الأول : عرض وتحليل أهداف الألفية الإثمانية المعلنة في سبتمبر ٢٠٠٠
٣	في مؤتمر الأمم المتحدة
	- مقدمة
	١٠١ القضاء على الفقر المدقع والجوع
٤	٢٠١ تحقيق تعميم التعليم الأساسي
٤	٣٠١ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .
٥	٤٠١ تخفيض معدل وفيات الأطفال .
٥	٥٠١ تحسين الصحة النفاسية .
٥	٦٠١ مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض .
٦	٧٠١ كفاءة الاستدامة البيئية
٧	٨٠١ إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية .
١٢	- أهم النتائج والتوصيات .
١٤	- المراجع .
١٥	- ملخص الفصل الأول .
	الفصل الثاني : الأهداف الإثمانية للألفية بمصر وتقييم الإنجازات المحققة
١٧	- مقدمة
١٨	١٠٢ القضاء على الفقر والجوع بمصر وتقييم الإنجازات
١٨	١٠١٠٢ الملامح العامة للفقر في مصر
١٩	٢٠١٠٢ تقييم السياسات التي اتبعتها مصر للقضاء على الفقر
٢٠	٣٠١٠٢ التخفيف من حدة الجوع والوضع الغذائي في مصر
٢٢	٢٠٢ ضمان تعميم التعليم الأساسي الشامل بمصر والجهود المبذولة وأهم مؤشرات
٢٤	٣٠٢ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بمصر والجهود المبذولة وتطور أهم مؤشرات التمكين .
٢٧	٤٠٢ تخفيض معدل وفيات الأطفال بمصر وجهود مصر المبذولة
٣٠	٥٠٢ تحسين الصحة الانجابية بمصر ونتائج الجهود المبذولة
٣٢	٦٠٢ مكافحة فيروس نقص المناعة (الإيدز) والملاريا وغيرها والجهود المبذولة بمصر .

٣٢	١٠٦٠٢	الأمراض المتوطنة والجهود المبذولة لمكافحتها
٣٣	٢٠٦٠٢	الجهود المبذولة في مكافحة الإيدز
٣٥	٧٠٢	ضمان الاستدامة البيئية والجهود المصرية المبذولة
٣٥	١٠٧٠٢	الجهود المصرية في مجال الحفاظ على البيئة لتوفير مياه الشرب النظيفة
٣٧	٢٠٧٠٢	الجهود المصرية في المناطق الفقيرة والعشوائية بمصر
٣٩	٨٠٢	أثر إقامة الشراكة العالمية على الإنجازات المحققة بمصر
٣٩	١٠٨٠٢	دور المعونات الخارجية في التنمية في مصر
٤١	٢٠٨٠٢	موقف الصادرات المصرية
٤٢	٣٠٨٠٢	الديون الخارجية والتنمية في مصر
٤٤	٤٠٨٠٢	مصر والتعاون الدولي
٤٥	-	أهم نتائج الفصل الثاني
٤٨	-	المراجع
٥٠	-	ملخص الفصل الثاني
الفصل الثالث : استراتيجيات وبرامج خفض الفقر		
٥٢	-	مقدمة
٥٣	١٠٣	تعريف الفقر وطرق قياسه
٥٤	١٠١٠٣	الفقر البشري
٥٤	٢٠١٠٣	فقر الدخل
٥٦	٣٠٢٠٣	مقاييس الفقر
٥٨	٢٠٣	مستوى واتجاهات الفقر في مصر
٥٩	١٠٢٠٣	التوزيع الإقليمي للفقر في مصر
٦٠	٢٠٢٠٣	تغيرات الفقر في مصر في الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٠
٦١	٣٠٢٠٣	من هم الفقراء ؟
٦٤	٤٠٢٠٣	النمو والفقر
٦٦	٣٠٣	نحو استراتيجية لتخفيض الفقر في مصر
٦٦	١٠٣٠٣	برامج مواجهة الفقر في مصر
٦٦	١٠١٠٣٠٣	برامج سريعة للتعامل مع الفقر
٦٧	٢٠١٠٣٠٣	برامج تخفيض الفقر ودعم محدودى الدخل
٦٨	١٠٢٠١٠٣٠٣	استراتيجية تقليل الفقر
٦٨	٢٠٢٠١٠٣٠٣	البرامج التي تهدف الى مواجهة مشكلة الفقر وانخفاض مستوى المعيشة في مصر
٦٩	٢٠٣٠٣	تكلفة البرامج المخصصة لمواجهة الفقر في مصر
٧٢	-	أهم النتائج والتوصيات

٧٣	- الهوامش
٧٤	- الملخص
	الفصل الرابع : وضع وعرض الاستراتيجيات والبرامج المناسبة والتي تتوافق مع هدف كفاءة الاستدامة البيئية حتى عام ٢١٠٥
٧٦	- مقدمة
٧٦	١٠٤ ماهية الاستدامة البيئية وأهم أهدافها
٧٦	٤ . ١ . ١ ماهية الاستدامة البيئية
٧٧	٤ . ١ . ٢ أهداف الاستدامة البيئية
٧٨	٤ . ١ . ٣ أهم الأهداف التنموية للاستدامة البيئية في الألفية الثالثة
٧٩	٢٠٤ أهم الجهود التي بذلتها الحكومة المصرية لمعالجة بعض المشاكل البيئية
٧٩	٤ . ٢ . ١ بالنسبة للمحميات الطبيعية
٧٩	٤ . ٢ . ٢ بالنسبة لتغير المناخ
٨٠	٤ . ٢ . ٣ بالنسبة لنمو عدد السكان
٨٠	٤ . ٢ . ٤ بالنسبة للحصول على مياه نظيفة للشرب وتحسين شبكة الصرف الصحى
٨١	٤ . ٢ . ٥ بالنسبة للمناطق العشوائية
٨١	٣٠٤ التحديات التى تواجه ضمان تحقيق الألفية الثالثة والاستدامة البيئية
٨٢	٤ . ٣ . ١ تحديات مصر فى تحقيق أهداف الألفية الثالثة والنظرة المستقبلية لتحقيق أهدافها
٨٣	٤ . ٣ . ٢ المحميات الطبيعية
٨٥	٤ . ٣ . ٣ تغير المناخ
٨٧	٤ . ٣ . ٤ الصحة ونمو عدد السكان
٨٨	٤ . ٣ . ٥ الحصول على مياه نظيفة للشرب وتحسين شبكة الصرف الصحى
٩٠	٤ . ٣ . ٦ المناطق الفقيرة والعشوائية
٩١	٤٠٤ الرؤية المستقبلية لبرامج التنمية البيئية فى مصر لضمان الاستدامة البيئية
٩١	٤ . ٤ . ١ بالنسبة للمحميات الطبيعية والسواحل والبحار
٩١	٤ . ٤ . ٢ بالنسبة لتغير المناخ
٩٢	٤ . ٤ . ٣ بالنسبة للصحة ونمو عدد السكان
٩٢	٤ . ٤ . ٤ بالنسبة للحصول على مياه نظيفة للشرب وتحسين شبكة الصرف الصحى
٩٢	٤ . ٤ . ٥ بالنسبة للمناطق الفقيرة والعشوائية
٩٣	٥٠٤ سياسات الحفاظ على الاستدامة البيئية لتحقيق أهداف الألفية
٩٥	٦٠٤ استراتيجية الاستدامة البيئية
٩٨	٧٠٤ استثمارات المشروعات البيئية موزعة على الوزارات والمحافظات والأقاليم والمنفذه خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .
٩٨	٤ . ٧ . ١ قيمة استثمارات المشروعات البيئية موزعة على الوزارات .
٩٨	٤ . ٧ . ٢ قيمة استثمارات المشروعات البيئية موزعة على الأقاليم .

٩٩	٤ .٧ .٣ قيمة استثمارات المنفذه للمشروعات البيئية موزعة على الوزارات .
١٠٠	٤ .٧ .٤ نسبة ما نفذته الوزارات لإجمالى استثمارات المشروعات البيئية .
١٠١	٤ .٧ .٥ قيمة الاستثمارات للمشروعات البيئية موزعة على المحافظات .
١٠١	٤ .٧ .٦ قيمة الاستثمارات المنفذه للمشروعات البيئية موزعة على المحافظات .
١٠٢	٤ .٧ .٧ نسبة ما نفذته المحافظات لإجمالى استثمارات المشروعات البيئية .
١٠٣	٨٠٤ الرؤية المستقبلية لاستثمارات المشروعات البيئية حتى عام ٢٠١٥ لتحقيق هدف كفاءة الاستدامة البيئية.
١٠٦	- أهم النتائج والتوصيات
١٠٧	- المراجع
١٠٩	- ملحق الجداول
١١٠	- ملخص الفصل
	الفصل الخامس : تقدير الاستثمارات اللازمة لتحقيق معدلات نمو كافية لمواجهة مشكلة الفقر فى مصر
١٢٢	- مقدمة
١٢٣	١٠٥ البديل الأول تحقيق معدل نمو قدره ٤%
١٢٤	٢٠٥ البديل الثانى تحقيق معدل نمو قدره ٦%
١٢٤	٣٠٥ البديل الثالث تحقيق معدل نمو قدره ٨%
١٢٦	٤٠٥ توزيع الاستثمارات على القطاعات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠١٥/٢٠١٦)
١٢٦	١٠٤٠٥ توزيع الاستثمارات على القطاعات فى ظل البديل الأول
١٣٠	٢٠٤٠٥ توزيع الاستثمارات على القطاعات فى ظل البديل الثانى
١٣٣	٣٠٤٠٥ توزيع الاستثمارات على القطاعات فى ظل البديل الثالث
١٣٦	٥٠٥ توزيع الاستثمارات على المحافظات
١٣٦	١٠٥٠٥ توزيع الاستثمارات على المحافظات فى ظل البديل الأول
١٤٠	٢٠٥٠٥ توزيع الاستثمارات على المحافظات فى ظل البديل الثانى
١٤٤	٣٠٥٠٥ توزيع الاستثمارات على المحافظات فى ظل البديل الثالث
١٤٨	٦٠٥ توزيع الاستثمارات ونسبة الفقراء فى المحافظات
١٤٩	- أهم النتائج والتوصيات
١٥٠	- المراجع
١٥١	- ملخص الفصل
١٥٢	- ملخص الدراسة .

- مقدمة الدراسة :

تم الإعلان العالمي لتحسين حياة الناس في مؤتمر قمة الألفية بقرار الأمم المتحدة للاحتفال بالألفية الثالثة الذي عقد في سبتمبر ٢٠٠٠ والذي حدد عددا من الأهداف التنموية العامة والتي تتعلق بالحد من الفقر والمرتبطة بتوقيات زمنية محددة في مجال التنمية يجب تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥.

هذه الأهداف هي :-

١. القضاء على الفقر المدقع والجوع . وتخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد وتخفيض السكان الذين يعانون من الجوع الى النصف في الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠١٥ .
٢. تحقيق تعميم التعليم الابتدائي . كفالة تمكين جميع الأطفال سواء الذكور أو الإناث منهم ، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي .
٣. تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة . إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥ ، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥ .
٤. تخفيض معدل وفيات الأطفال . وتخفيض معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلث بحلول سنة ٢٠١٥ .
٥. تحسين الصحة النفاسية . تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع بحلول سنة ٢٠١٥ .
٦. مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ،/ الإيدز والالتهاب الكبدي الوبائي وغيرهما من الأمراض . ووقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض الرئيسية وبدء انحسارها بحلول سنة ٢٠١٥ .
٧. كفالة الاستدامة البيئية . إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية، وانحسار فقدان الموارد البيئية. وتخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة إلى النصف بحلول سنة ٢٠١٥ (وتحقيق تحسين كبير بحلول سنة ٢٠٢٠ في معيشة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة) .

٨. إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية . المضى فى إقامة نظام تجارى ومالى يتسم بالانفتاح والتفديد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز يشهد التزاما بالحكم الرشيد ، والتنمية ، وتخفيف وطأة الفقر.

وتعتبر مصر من الدول التى تبنت الأهداف التنموية للألفية حيث أخذت على عاتقها العمل على تحقيقها حتى ٢٠١٥ . هذا على الرغم من كونها لها السبق فى تحقيق هذه الأهداف من خلال تطبيقها لبرامج وسياسات الاصلاح الاقتصادى والتى تتوافق الى حد كبير مع أهداف الألفية الامثائية ، فمن هذه الأهداف ماتحقق فعلاً بمصر ومنها مالم يتحقق حتى الآن.

فقد أوضح تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ أن مصر قد أحرزت تقدماً ملموساً معنوياً فى تحقيق بعض الأهداف، حيث كان التقدم سريعاً ومتواصلاً (خاصة فيما يتعلق بحالات وفيات الأطفال والأمهات، ومكافحة الملاريا والإمراض الأخرى) بينما كان تحقيق بعض الأهداف بطيئاً فى مجالات أخرى (مثل مجالات خفض الفقر، وتمكين النوع ، والبيئة،)

ومن البديهي أن النمو الاقتصادى يعتبر عاملاً رئيسياً فى خلق بيئة داعمة لتحقيق أهداف التنمية الألفية بالرغم من عدم وروده على وجه التحديد ضمن مجموعة المؤشرات العالمية لأهداف التنمية الألفية . فالحفاظ على النمو هو أمر ذو أهمية كبيرة لتخفيض مستويات الفقر إضافة إلى توفير فرص العمل للأعداد المتزايدة من المواطنين فى سن العمل. ووفقاً لتقرير البنك الدولى لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ ستحتاج مصر لتحقيق نسبة نمو حقيقية ثابتة فى اجمالى الناتج المحلى بمقدار ٧% على الأقل سنويا . وذلك لتخفيض نسبة البطالة إلى مستويات من الممكن إدارتها ولتحقيق هذه المستويات من النمو والحفاظ عليها ستحتاج مصر إلى تعزيز المدخرات والاستثمار المحلى وزيادة الفعالية والمنافسة وتحسين أدائها التصديرى بشكل اكبر.

ونحن نرى كما يرى المجتمع الدولى وكذلك مانحي المساعدات الإنمائية الدولية فى سياساتهم الجديدة ، أنه يجب التركيز على التخفيف من حدة الفقر واعتباره الأساس المنطقى الرئيسى لتقديم المساعدة، حيث كثرت انتقاداتهم لكيفية استخدام المساعدات فى العقد الماضى .

لذلك نرى أن هدف التخفيف من الفقر والجوع يجب أن ينال أعلى درجات الأولوية. وهو ما سيتم التركيز عليه في هذه الدراسة ثم يأتي بعد ذلك كفالة الاستدامة البيئية .

وعليه فقد تبلورت أهداف الدراسة في مرحلتها الحالية فيما يلي : -

١. رصد التقدم المحرز ومعرفة إمكانية ومدى تحقيق الأهداف التنموية للألفية الثالثة بمصر .

٢. تسليط الضوء على القضايا الأساسية والتحديات والتي تساهم في التوصل الى تصور معالم الاستراتيجية والبرامج التنموية المناسبة والتي تتوافق مع الأهداف التنموية المحددة للألفية الثالثة ، مع العمل على إعادة توزيع الدخل لخدمة وتدعيم الأهداف الاجتماعية ليكون في صالح الفئات الأقل دخلاً.

٣. الإشارة الى طرق إحراز التقدم لتحقيق أهداف الألفية الثالثة مع تقييم برامج واستثمارات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المصرية في ضوء أهداف الألفية.

٤. وبهدف تحقيق الأمن والسلام الاجتماعيين فإن الدراسة تتطلع إلى التوصل لتقدير أولى للاستثمارات اللازمة مع تحديد هيكل توزيع هذه الاستثمارات .

على أن يتم استكمال هذه المرحلة في العام القادم إن شاء الله وذلك بإجراء دراسة تفصيلية وأكثر دقة لتقدير الاستثمارات اللازمة لتحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر مع تحديد الهياكل المختلفة لتوزيع هذه الاستثمارات والتركيز على كيفية توفير التمويل اللازم لذلك ودور كل من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني وكذلك دور المساعدات الدولية الإيمانية والشراكات الدولية والإقليمية اللازمة لبلوغ أهداف الألفية بمصر .

وعليه فقد تكونت الدراسة بالإضافة الى المقدمة وملخص الدراسة من الفصول

التالية :-

- مقدمة .
- الفصل الأول : عرض وتحليل أهداف الألفية الامانية المعلنة في سبتمبر ٢٠٠٠ فى مؤتمر الأمم المتحدة .
- الفصل الثانى : الأهداف الامانية للألفية بمصر وتقييم الانجازات المحققة.
- الفصل الثالث : استراتيجيات وبرامج خفض الفقر .
- الفصل الرابع : وضع وعرض الاستراتيجيات والبرامج المناسبة والتي تتوافق مع هدف كفاءة الاستدامة البيئية حتى عام ٢١٠٥ .
- الفصل الخامس : تقدير الاستثمارات اللازمة لتحقيق معدلات نمو كافية لمواجهة مشكلة الفقر فى مصر .
- ملخص الدراسة .

الباحث الرئيسى

والمشرف على البحث

(أ.د. محرم الحداد)

الفصل الأول

عرض وتحليل أهداف الألفية الإنمائية المعلنة
في سبتمبر ٢٠٠٠ في مؤتمر الأمم المتحدة

الفصل الأول

عرض وتحليل أهداف الألفية الإنمائية المعلنة
فى سبتمبر ٢٠٠٠ فى مؤتمر الأمم المتحدة

- مقدمة :-

يزايد اهتمام المجتمع الدولى المستمر بالتنمية وخلق عالم بلا فقر يعيش فى رفاهية وليس أدل على ذلك من انعقاد مؤتمر قمة الألفية فى عام ٢٠٠٠ بمقر الأمم المتحدة والذى حضره أكثر من مائة سبعة وثمانون من رؤساء الدول والحكومات ، حيث أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها رقم ٢١٥٥ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية ، والذى جسّد الرؤية المشتركة للدول الأعضاء فى الأمم المتحدة لعالم أكثر سلاماً وعدالة ورضاء يمكن الإنسان من العيش حياة أفضل .

وقد استهدف المجتمع الدولى من خلال إعلان الألفية تناول عدد من المجالات الحيوية والتي تتمثل فى ^(١) :

- السلام والأمن ونزع السلاح .
- التنمية والقضاء على الفقر .
- حماية البيئة .
- حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد .
- حماية الضعفاء .
- تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا .
- تعزيز دور الأمم المتحدة .

وتعبيراً عن رغبة قادة العالم فى تحسين الأوضاع المعيشية وزيادة رفاهية الملايين من البشر فى شتى أنحاء العالم فقد تم صياغة الأهداف الإنمائية للألفية والتي تشكل جدول أعمال طموح يهدف إلى إحداث تطور كبير للأوضاع الإنسانية بحلول عام ٢٠١٥ .

() د. على عبد القادر ، أهداف التنمية الدولية وصياغة السياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الدول العربية ، سلسلة اجتماعات الخبراء ، العدد رقم (٨) ، المعهد العربى للتخطيط ، الكويت ، سبتمبر ٢٠٠٣ .

وتشتمل الأهداف الإنمائية على ثمانية أهداف عريضة يندرج تحتها عدداً من الأهداف الفرعية تقاس من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس مدى التقدم والإنجاز في تحقيق هذه الأهداف ، وفيما يلي قراءة تحليلية في هذه الأهداف :

١٠١ القضاء على الفقر المدقع والجوع :

حيث يعتبر هذا هدف عريض يتم الوصول إليه من خلال عدة غايات هي :-

- ١ - خفض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد .
- ٢ - خفض نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ .

وقد استخدمت مجموعة من المؤشرات للتعبير عن هذا الهدف ومنها:-

- نسبة السكان تحت خط الفقر الأدنى .
- نسبة فجوة الفقر .
- نسبة انتشار نقص الوزن بين الأطفال .
- نسبة السكان دون الحد الأدنى من الاستهلاك الغذائي .

جدول رقم (١)

عدد السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد ودولارين حسب مناطق العالم .

(بالملايين)

عدد السكان الذين يقل دخلهم عن دولار في اليوم		عدد السكان الذين يقل دخلهم عن دولارين في اليوم		المنطقة
١٩٩٠	١٩٩٨	١٩٩٠	١٩٩٨	
٤٥٢ر٤	٢٦٧ر١	١٠٨٤ر٤	٨٨٤ر٩	شرق آسيا والباسفيك
٧ر١	١٧ر٦	٤٣ر٨	٩٨ر٢	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
٧٣ر٨	٦٠ر٧	١٦٧ر٢	١٥٩	أمريكا اللاتينية والكاريبى
٥ر٧	٦ر٠	٥٨ر٧	٨٥ر٤	الشرق الأوسط وشمالى أفريقيا
٢٤٢ر٣	٥٢١ر٨	٩٧٦ر٠	١٠٩٤ر٦	جنوب آسيا
٤٩٥ر١	٣٠١ر٦	٣٨٨ر٢	٤٨٩ر٣	جنوب صحراء أفريقيا
١٢٧٦ر٤	١١٧٤ر٩	٢٧١٨ر٤	٢٨١١ر٥	المجموع

المصدر : الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا - الاسكوا - مجموعة الإحصاءات والمؤشرات

الاجتماعية - العدد السادس ، ٢٠٠٣ .

ويوضح الجدول رقم (١) تبعا لذلك عدد السكان فى العالم الذين يقل دخلهم عن دولار واحد ودولارين حيث يتضح منه تزايد نسبة السكان الذين يعيشون فى فقر مدقع فى كلا من جنوب آسيا وجنوب صحراء إفريقيا حيث يتزايد عدد السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد ودولارين على التوالي .

وتشير بيانات البنك الدولى إلى أن إثيوبيا تعتبر أكثر دول العالم فقرا ، إذ بلغ متوسط الدخل السنوي للفرد فيها حوالي ١٠٠ دولار ، وأن حوالي ٤٤% من السكان غير قادرين على الوفاء باحتياجاتهم الأساسية كما أدى انتشار مرض الإيدز فيها إلى انخفاض العمر المتوقع عند الميلاد (١) .

٢٠١ تحقيق تعميم التعليم الأساسي :

كهدف عريض من خلال كفالة تمكين جميع الأطفال ذكورا وإناثا من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي والاعدادى بحلول عام ٢٠١٥ ، وقد استخدمت مجموعة المؤشرات التالية لقياس هذا الهدف:-

- أ- صافى نسبة القيد فى التعليم الابتدائي .
- ب- نسبة عدد التلاميذ الملتحقين بالدراسة فى الصف الأول ويصلون للصف الخامس.
- ج- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ ، ٢٤ سنة.

٣٠١ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة :

كهدف أساسي من خلال إزالة التفاوت بين الجنسين فى التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥ ، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم فى موعد لا يتجاوز ٢٠١٥ .

ويتم قياس هذا الهدف من خلال عدة مؤشرات هي :-

- أ- نسبة البنات إلى البنين فى مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي .

(١) مارك بيردوسوهرشيتى ، تحقيق الهدف ، مجلة التمويل والتنمية ، المجلد ٤٠ ، العدد ٤ ، ديسمبر ٢٠٠٠ .

ب- نسبة الإناث إلى الذكور ممن يلمون بالقراءة والكتابة فيما بين سن ٢٤،١٥ سنة.

ج- حصة النساء من الوظائف ذات الأجر في القطاع غير الزراعي .

د- نسبة المقاعد التي تحتلها النساء في البرلمانات الوطنية .

٤٠١ تخفيض معدل وفيات الأطفال :

كهدف عريض من خلال تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة به مقدار الثلثين في الفترة مابين ١٩٩٠ ، و٢٠١٥ حيث تستخدم لقياس ذلك المؤشرات الآتية:-

أ- معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة .

ب- معدل وفيات الرضع .

ج- نسبة الأطفال في عمر سنة واحدة المحصنين ضد الحصبة .

٥٠١ تحسين الصحة النفاسية :

كهدف أساسي يتم تحقيقه من خلال هدف فرعى وهو تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة مابين ١٩٩٠ - ٢٠١٥ ويقاس هذا الهدف من خلال المؤشرين التاليين :-

أ- معدل الوفيات النفاسية .

ب- نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف موظفي صحة من ذوى المهارة .

٦٠١ مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض :
وذلك من خلال الغايات الآتية :-

- وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز بحلول عام ٢٠١٥
وبدء انحساره اعتبارا من ذلك التاريخ .

- وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام ٢٠١٥
وبدء انحسارها اعتبارا من ذلك التاريخ .

حيث تستخدم المؤشرات التالية في قياس هذا الهدف :-

أ- انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الحوامل اللاتي تتراوح أعمارهن مابين ١٥ ، ٢٤ سنة .